تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى وآله وصحبه أجمعين.

ان القرآن الكريم كلام الله المعجز للخلق في ألفاظه ومعانيه وتراكيبه، أنزله بلغة عربية في تحدي لكل من شك في اعجازه، ولأن اللغة كما يعرفها ابن جني أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فقد جاءت أداءات القرآن الكريم في تبليغ المعاني بتنظيم خاص به مخالف، تنجذب له القلوب قبل العقول عند سماعه. لعل الايقاع باعتباره حركات متساوية الأدوار لها أزمنة متوالية في ابراز الألفاظ واكسابها معاني متفردة وابراز جماليتها من بين اهم هذه النظم التي تتلاءم مع المعاني المرادة وتعطي له خصوصية متفردة للقرآن الكريم ما ينتج عنها دلالات خاصة، ومنه جاءت فكرة الموضوع " **الايقاع ودلالته الصوتية في القرآن الكريم- سورة طه أنموذجا-**"

وعلى هذا الاساس فان التساؤل الجوهري الذي نحاول الاجابة عليه من خلال هذه الدراسة يمكن صياغته على النحو التالي: **ما هو الإيقاع في القرآن الكريم؟ وأي دلالة صوتية يؤديها؟**

ومن هذا الاشكال تتمحور جملة من الأسئلة الفرعية:

- ❖ ما هو الايقاع في القرآن الكريم ، وأي دلالة صوتية له؟
- ❖ هل يعد الايقاع مظهرا من مظاهر الاعجاز القرآني؟
- ❖ أي علاقة بين الايقاع والدلالة الصوتية؟
- ❖ أي قيمة جمالية للإيقاع في سورة مريم؟

خطة البحث

وجاء بحثي وفق الخطة منهجية، فصلين مسبوقين بمقدمة ثم تمهيد، يليهما الفصل الأول النظري، تضمن أهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية، وأهم الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي: فتضمن مبحثين المبحث الأول وتطرقت فيه إلى التعريف بالسورة، وأما المبحث الثاني: فتناولت فيه الإيقاع في السورة ودوره في تأدية الأغراض.

المنهج: وأما عن المنهج المتبع فقد اقتضت طبيعة الموضوع اعتماد المنهج الوصفي للإحاطة بجميع جوانب الموضوع، والاستعانة بأداتي الإحصاء والتحليل.

ومن دوافع وأسباب اختياري الموضوع ما يلي:

- ❖ ارتباطه بكلام الله تعالى
- ❖ اظهار جماليات القرآن الصوتية

الدراسات السابقة

جماليات الايقاع الصوتي في القرآن الكريم

الايقاع في القران الكريم السور المكية

النظام المقطعي ودلالته في سورة البقرة

الفاصلة في السياق القرآني –سورة مريم أنموذجا–

أهداف الدراسة

التأكيد على اهمية الجانب الصوتي في تبليغ وتأدية المقاصد المرادة

الكشف عن العلاقة بين الايقاع والقران الكريم

ابراز الجوانب الجمالية والفنية للقران الكريم

أهم المصادر والمراجع

- ابتسام أحمد حمدان، الاسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، تح: أحمد عبد الله فرهودة، دار القلم العربي، سوريا ، ط01، 1418هـ.
- عز الدين إسماعيل، الأسس الجمالية في النقد العربي، دار الفكر العربي القاهرة مصر، 1992، (د.ط).
- كمال أبو ديب، في البنية الإيقاعية للشعر العربي الحديث، دار العلم، بيروت، 1981م، ط2.
- صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، مصر، ص47.
- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط05، 1984.